



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة



العدد 1

رمضان 1441هـ / مايو 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية**

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

معالي الأستاذ الدكتور/ راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقاً أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: مجتبي الصادق المنا

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

قواعد وضوابط النشر في المجلة^(*)

- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢.٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للتّشر في المجلة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة <https://journals.iu.edu.sa/ESS>.

افتتاحية العدد الأول

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين ... وبعد
فهذا هو العدد الأول من مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية نقدمه للقراء
الكرام مؤملين أن يجدوا فيه النفع والفائدة في مجالات العلوم التربوية والاجتماعية.
وتعتبر هذه المجلة أول مجلة متخصصة في العلوم التربوية والاجتماعية تصدرها الجامعة
الإسلامية لتنظم لأخواتها من المجالات المتخصصة الأخرى في الجامعة، وتضم هيئة تحرير المجلة نخبة
من الأساتذة المتخصصين في جميع مجالات العلوم التربوية والاجتماعية، وكذلك ضمت الهيئة
الإشرافية كوكبة من أصحاب المعالي الذين لهم إسهامات في شتى مجالات العلوم التربوية
والاجتماعية. وقد شهدت المجلة منذ الإعلان عنها إقبالا كبيرا من الباحثين والباحثات والله الحمد.
كل الشكر والتقدير لمقام الجامعة الإسلامية على موافقتها على إنشاء هذه المجلة، ممثلة في
المدير المكلف سعادة الدكتور/ عبدالله بن مُحَمَّد العتيبي، وأخص بالشكر سعادة وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي السابق الأستاذ الدكتور/ عبدالرزاق بن فراج الصاعدي، والشكر
موصول لسعادة وكيل الجامعة الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي الحالي الدكتور/ حسن
بن عبدالمنعم العوفي.
والشكر لأصحاب المعالي والسعادة أعضاء الهيئة الاستشارية وأعضاء هيئة التحرير،
وأخص بالشكر سعادة مدير التحرير الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن علي الجهني، والزملاء
العاملين في سكرتارية المجلة على جهودهم المتواصلة ومتابعتهم المستمرة فجزاهم الله خير الجزاء.
أسأل الله عز وجل أن تأتي هذه المجلة ثمارها المرجوة وأن تكون مصدراً للباحثين والباحثات
في العلوم التربوية والاجتماعية.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيضي

محتويات العدد (*)

م	البحث	الصفحة
(١)	توجهات رسائل الدكتوراة في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أولويات البحث المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس	٩
	د. وفاء بنت إبراهيم الفريح	
(٢)	مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين	٩١
	د. صالح بن عبدالله بن غرم الله الغامدي	
(٣)	فاعلية استخدام بيئة Second Life لتنمية مهارات الحياة الافتراضية للاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني	١٥٩
	علي بن مستور الزهراني	
(٤)	درجة تضمين معايير STEM في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية	٢٢٩
	د. عطا الله بن عوده العطوي	
(٥)	الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الدعوة والهندسة والعلوم بالجامعة الإسلامية	٢٨٥
	د/ منصور بن سعد بن محمد فرغل	
(٦)	التوافق عبر الثقافات وعلاقته برصد الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	٣٢٩
	د. بندر بن صلاح المليبي	

(*) ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.

م	البحث	الصفحة
(٧)	تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء د. عادل بن عايض بن عوض المغدوي	٢٨١
(٨)	سلوك التأجيل التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وعلاقته بسلوك التراخي التنظيمي عند المعلمين أ.د. راتب سلامة السعود د. عبلة جاسر الخطاطبة	٤٥٥

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من
مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر

المشرفين التربويين والمعلمين

The competency of Arabic language teachers in
secondary school of speaking Classical Arabic
fluently from the point of view of educational
supervisors and teachers

د. صالح بن عبدالله بن غرم الله الغامدي

أستاذ مساعد بكلية الجليل الجامعية

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي اللغة العربية ومعلميها في محافظة جدة، حيث يبلغ عدد المشرفين (٣٣) مشرفاً، وعدد معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية (٥١٩) معلماً.

واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي. وعلى عينة مكونة من (٢٩) مشرفاً و (١١١) معلماً) وللتحقق من أهداف الدراسة أعدّ الباحث قائمة بمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة اللازمة لمعلمي اللغة العربية، ثم حوّلها إلى استبانة، وقد عرضها على مجموعة من المتخصصين للتحقق من صدقها، ثم تم حساب ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد أجريت المعالجات الإحصائية المطلوبة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي للتمكن بلغ (٣.٣٤) وبوزن نسبي (٦٦.٨%)، وهى قيم تؤكد على أنه توجد درجة تمكن متوسطة من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين. وقد احتل المحور الثالث: "الجانب الملمحي" المرتبة الأولى بين مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وبوزن نسبي (٦٩.٦%) وبدرجة تمكن كبيرة، في حين جاء المحور الأول: "الجانب الصوتي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبوزن نسبي (٦٦.٠%) وبدرجة تمكن متوسطة، وجاء المحور الثاني: "الجانب اللغوي" في المرتبة الثالثة بين مهارات التحدث بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وبوزن نسبي (٦٤.٨%) وبدرجة تمكن متوسطة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين. وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جوانبها الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التحدث - التحدث باللغة الفصيحة - معلمي الثانوية.

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

Abstract

This study aimed to know the proficiency extent of Arabic language teachers at the secondary stage to speak Classical Arabic skills from the point of view of educational supervisors and teachers. The study sample consisted of all Arabic language supervisors and teachers in Jeddah Governorate, where the number of supervisors is (33) supervisors, and the number of Arabic language teachers at the secondary level is (519) teachers.

The present study relied on the descriptive analytical approach, on a sample consisting of (29 supervisors and 111 teachers). To verify the study's objectives, the researcher prepared a list of the Classical Arabic speaking skills necessary for teachers of the Arabic language, then turned it into a questionnaire, and it was presented to a group of specialists to verify its sincerity, then its stability was calculated using the Alpha Cronbach laboratories. The required statistical treatments were conducted, and one of the most prominent results of the study was that the overall average of mastery was (3.34) and a relative weight (66.8%), and these values confirm that there is an intermediate degree of Classical Arabic speaking skills for Arabic language teachers at the secondary level, and that is from the point of view of the sample members including the educational supervisors and teachers. The third axis: "The semantic Aspect" occupied the first rank among Classical Arabic speaking skills, with an arithmetic average of (3.48) and a relative weight of (69.6%) with a great degree of mastery, while the first axis: "the phonetics aspect" came at the second level with an arithmetic average of (3.30) with a relative weight of (66.0%) with an average degree of mastery. The second axis: "Linguistic aspect" came in the third position among speaking skills with an arithmetic average of (3.24) and a relative weight of (64.8%) with an average degree of mastery, from the point of view of the sample individuals from educational supervisors and teachers. The study recommended several recommendations, the most prominent of which are: holding training courses to develop the skills of Arabic language teachers at the secondary level in Classical Arabic speaking skills in its three aspects.

Keywords: speaking skills - speaking fluent language - secondary teachers.

مقدمة الدراسة

يشكو الميدان التربوي اليوم من ضعف مستوى الطلاب في اللغة العربية بعامة، وفي مهارات التحدث بخاصة، وكان المؤمل أن يكون المعلمون في طليعة من يتصدى لهذه المشكلة، وينبروا لعلاجها بوسائل متعددة، منها إظهارهم الاعتزاز باللغة العربية، والحرص على التحدث مع الطلاب باللغة العربية الفصيحة، وتجنب الحديث بالعامية، واستخدام الألفاظ الأجنبية، إلا أن الواقع يظهر غير ذلك.

فقد بينت العديد من الدراسات ضعف مستوى معلمي اللغة العربية، وبخاصة فيما يتعلق بمهارات التحدث، والتزام التحدث بالفصحى، مثل: دراسة (رجب، ٢٠٠٤)، و(القواص، ٢٠٠٦)، و(سحام، ٢٠١١).

والمتتبع لهذه الظاهرة سيجد لها أسباباً عديدة، منها ما يلي:

- ضالة المخزون اللفظي عندهم، وعدم تمييزهم أحياناً بين الفصحى والعامي من الألفاظ.
- عدم تمكنهم من الكثير من القواعد النحوية البسيطة والمستعملة بكثرة في الكلام.
- ضعف أسلوبهم والتراكيب التي يستعملونها إلى حدٍّ يجعلهم على طرفي نقيض، بين ركافة ممجوجة وتكلف مفضوح.
- قلة إلمامهم بقوانين القراءة ومهارات التعبير الشفهي والحوار والمحادثة، والأمور المترتبة على ذلك. (الحلوة، ١٤٣٦ : ٣٩٠).

لذا؛ فإن المعلمين كانوا وما يزالون يتحملون مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع ومستقبل الأمة؛ لأنهم يعملون على هندسة الإنسان وبنائه فكريًا ونزوعًا وأداءً، وجسمًا وعقلًا وروحًا، حتى يغدو بناؤه متوازنًا ومتكاملًا ومتطورًا من جميع الوجوه؛ ولأنهم يجسّدون في عملهم أنبل رسالة، وأي رسالة أسمى من صناعة العقول، وتكوين الضمائر الحية، وغرس القيم بأنواعها في نفوس الجيل. (السيد، ٢٠٠٩: ٨٣).

والقضية التي يمكن تأكيدها هنا، هي أن مستقبل التربية في الوطن العربي رهين بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم. ومن الواضح أن الارتفاع بمكانة المعلم ومستواه العلمي، والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها، هو الأساس الذي يستند إليه النهوض بالمهنة الأخرى كافة. (الأحمد، ٢٠٠٥: ١٦).

ونظرًا لدرجة تأثير المعلمين في تكوين سمات وخصائص أفراد المجتمع؛ فإن هذا يتطلب إعدادًا أكاديميًا تخصصيًا وإعدادًا تربويًا متميزًا للمعلم، يتوازى مع حجم التأثير المتوقع منه، ويتطلب سمات وخصائص معينة ينبغي أن تتوافر فيمن يتصدى لهذه المهنة العظيمة.

ومعلم اللغة العربية أحد هؤلاء المعلمين الذين تتطلب مهنتهم إعدادهم الإعداد المتميز اللازم للأدوار المتعددة التي يقومون بها في مجال عملهم. وبينهم وبين المعلمين الآخرين عموم وخصوص، والخصوص هو ما يتعلق بطبيعة اللغة والمادة التي يدرسونها.

فمعلم اللغة العربية، كما يشير دمعة (١٩٨٢) ينبغي " أن يكون مثقفًا ثقافة لغوية رصينة تمكنه من معاونة تلاميذه على استعمال اللغة استعمالًا وظيفيًا في الحياة، ولديه رصيد كافٍ من المهارات والخبرات اللغوية المختلفة، والاتصال الدائم بما يُنشر

أو يُكتب من جديد في علوم اللغة، وأن يكون قادرًا على تكوين إطار فكري واضح
عن أهمية اللغة العربية، ووظيفتها الأساسية في الحياة " ص ١١١ .

وافتقار معلم اللغة العربية لشيءٍ من هذه المتطلبات الخاصة باللغة العربية سيؤدي
حتمًا لتأثير سلبي على مخرجات تدريسه. وأهم هذه المتطلبات تمكُّنه من مهارات
التحدث باللغة العربية الفصيحة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اللغة العربية هي لغة البيان والفصاحة، بما نزل أعظم الكتب السماوية القرآن
الكريم، فكان تكريمًا لها على سائر اللغات، وجعله الله معجزًا في بلاغته وبيانه ومعانيه
فتحدى به الإنس والجن على أن يأتوا بمثله ﴿قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا
بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [سورة
الإسراء: ٨٨].

ولغة بهذه المكانة حريٌّ أن يُعنى بها، ويثار على تعلمها وتعليمها، وصدق
الهمة إليها، وبخاصة أنها لغة الدين الخاتم، ولكن الواقع يظهر غير ذلك، إذ تفتشت
العامية على ألسنة الناس في المجتمعات العربية في البيئات الرسمية وغير الرسمية، والأكثر
إيلامًا أن تنفشي العامية في مجال التعليم، كما يشير أنصاري (٢٠١٥) إلى أن هذا
المجال " هو الآخر يشكو من ضعف اللغة وتغلب العامية، بل والأجنبية، فالقائمون
بالتدريس - إلا من حفظ الله منهم - لا يباليون بالتحدث بلغة عربية سليمة
فصيحة، وإنما تتنازعهم أخطاء لغوية ونحوية، وتتغلب عليهم اللهجات العامية، وهذا
يؤثر على الناشئة والمتعلمين من الصغار والكبار " ص ٣.

فالكيفية التي يستخدمها كثير من المعلمين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي في تدريب الطلبة على التحدث والمناقشة والمشاركة، ينقصها البناء المنهجي، والضبط اللغوي، والتدرج المنطقي، والممارسة الواعية، إذ يلجأ بعض المعلمين إلى التخفف من القيود في تحدّثه، ويبحث عن الأسهل في ضبط الكلمة نحويًا وصرفيًا؛ لذا ينبغي على الأساتذة الالتزام باللغة العربية السليمة في المحاضرات والمناقشات. سواء المحاضرات في مساقات اللغة العربية، أو في غيرها من المساقات الأخرى التي تدرس باللغة العربية. (أنيس، ١٩٨٤: ١٧١)، (البديرات، ١٤٣٦: ١٩٥).

وفي هذا السياق، تؤكد القواص (٢٠٠٦) أن " من أهم معوقات ممارسة اللغة الفصيحة في التعليم الصيفي، عدم تعود التلاميذ على الاستماع إلى اللغة الفصيحة من المعلم، بالتالي عدم استخدامها. والتواصل بالعامية في البيئة المدرسية، وضعف مستوى بعض المعلمين، وعدم قدرتهم على استخدام اللغة الفصيحة " ص ١٦٢.

ولا يَحْمَلُ الخفاجي (٢٠١١) المعلم وحده سبب هذا التردّي في مستوى التحدّث باللغة العربية، لكنه لا يبرئ ساحته، فمن الأسباب " تعقّد الحياة في هذا العصر، وازدياد اهتمام الناس بالسعي لتوفير قوتهم، وتحصيل معاشهم، فلم يعد لديهم الوقت الكافي لارتياح المكتبات، وعز عليهم المال لشراء الكتب، وتفشي الأمية، وندرة المعلم الجيد، حيث أصبحت مهمة تدريس العربية في شتى مراحل الدراسة، تُسند إلى مدرسين غير أكفاء، كما أن وسائل الإعلام تساهم في الضعف اللغوي القائم " ص

٣٠٩

ومع أن ثمة أسبابًا عدة للضعف اللغوي لدى الطلاب، إلا أن التركيز على المعلم يأتي من باب دوره الكبير، وتأثيره العظيم في طلابه، إذ يقضي الطلاب فترة

طويلة من نهارهم مدة الدراسة في التعليم العام، وهم يسمعون أساتذتهم ويتحدثون معهم ويحاكونهم، وإلى مثل هذا أشار ابن خلدون (١٤٢٥) في مقدمته، إذ قال: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها... والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، فالمتكلم من العرب - حين كانت ملكة اللغة موجودة فيهم - يسمع كلام أهل جيله، وأساليبهم في مخاطبتهم، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم فليقلنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة راسخة ويكون كأحدهم، هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل، وهذا هو معنى ما تقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع، أي بالملكة الأولى التي أخذت عنهم، ولم يأخذوها عن غيرهم" ص ٥٠٨.

وتؤكد علوم اللسانيات أن الأطفال يحاكون أو يقلدون ما يسمعونه من الكبار؛ ولذا تُعد المحاكاة أحد الأساليب المهمة التي يستعملها الطفل عند اكتسابه اللغة. فقد أوضحت البحوث العلمية، أن ترديد المسموع أسلوب واضح ومميز في التعلم المبكر للغة، وجانب مهم في الاكتساب المبكر لأصواتها (براون، ١٩٩٤: ٥٩).

وإذا كان الطالب يقضي الكثير من ساعات يومه مع المعلمين، يسمع كلامهم ويتحدث معهم، ويناقشهم ويناقشونه، فإن ذلك يستلزم منهم الحرص على التحدث بالفصحى؛ ليكون كلامهم نموذجاً للكلام الذي يُراد أن ينتج مثله، إيماناً بأن اللغة استقبال وإنتاج، فاللغة التي يستقبلها ويتلقاها استماعاً وقراءة، سينتج مثلها تحدثاً وكتابةً.

ومن هنا وجب - نظامًا - أن تكون الفصحى لغة كل مدرس لأي مادة في أي مرحلة من مراحل التعليم، وأن يسمع الطالب اللغة الفصحى، ويقتضي هذا ضرورة تمكن كل مدرس من لغة دينه، لغة القرآن الكريم وهي اللغة الفصحى. (طلب، ١٩٩٥: ٣١٣).

وإذا آمننا بأثر محاكاة الطلبة أحاديث أساتذتهم، وتأثرهم بطريقة كلامهم، فإن هذا يقتضي أن نعمل جاهدين على حصر نواحي الضعف في المستوى اللغوي لدى المعلمين، وهذا ما أوصت به دراسة القواص (٢٠٠٦)، حيث نادى بـ "حصر نواحي الضعف والقصور في الوضع اللغوي القائم للمعلمين، ووضع البرامج العلاجية لتلافي سلبياته وثرغاته" ص ١٦٥.

وبناءً على ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أهمية لغة المعلم الفصيحة في إكساب الطلبة مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وما لاحظته الباحث في الميدان التربوي طيلة ثلاثة عقود، جاءت فكرة الدراسة لمعرفة "مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة".

أسئلة الدراسة:

- في ضوء طبيعة المشكلة المحددة، تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:
- ١- ما مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟
 - ٢- ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جانبها الصوتي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

٣- ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة في جانبها اللغوي من وجهة نظر المشرفين التربويين
والمعلمين؟

٤- ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة في جانبها الملمحي من وجهة نظر المشرفين التربويين
والمعلمين؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول
تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات
التحدث باللغة العربية الفصيحة بين استجابات العينة تُعزى لمتغيري: (نوع
العمل الحالي، والمؤهل العلمي)؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- ١- المهارات اللغوية اللازمة لتحدث معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية
بمحافظة جدة باللغة العربية الفصيحة.
- ٢- مشرفي مواد اللغة العربية ومعلميها بالمرحلة الثانوية في محافظة جدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة
الثانوية للتحدث باللغة العربية الفصيحة.

٢- التعرف على مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة.

٣- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة بين استجابات العينة تُعزى لمنغيزي: (نوع العمل الحالي، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

١- تزويد القائمين على بناء مناهج اللغة العربية وتصميمها بمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ للاستفادة منها، وبخاصة في أدلة المعلمين.

٢- تزويد معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة؛ للأخذ بها والتدرب عليها ومراعاة إتقانها.

٣- الإسهام في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وتوجيه جهود الباحثين نحو تقديم دراسات وبحوث أخرى في مراحل مختلفة.

مصطلحات الدراسة:

مهارات:

عرفها شحاته والنجار (١٤٢٤) بأنها " القيام بعملية معنية بدرجة من السرعة والإتقان، مع اقتصاد في الجهد المبذول " ص ٣٠٢.

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة: إتقان المعلم ممارسة التحدث باللغة العربية الفصيحة.

التحدث:

عرّفه علي (١٤٣٢) بأنه: " مهارة لغوية تتضمن قدرة الفرد على التفكير، واستعمال اللغة، والأداء الصوتي والحركي في التعبير الشفوي عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره وخبراته واعتقاداته واتجاهاته وأغراضه ومواقفه، ونقلها إلى الآخرين بطريقة وظيفية أو إبداعية، في طلاقة وانسياب، مع سلامة النطق، وحسن الإلقاء، وصحة التعبير " ص ٢١٥.

ويعني الباحث بالتحدث في هذه الدراسة: مجموعة مهارات الإنتاج اللغوي الشفوي في جوانبه الثلاثة: الصوتي واللغوي والملمحي.

اللغة العربية الفصيحة:

جاء عند الفيروزآباري (١٤٠٧) أنّ " اللفظ الفصيح: ما يُدرك حُسْنَه بالسمع. وفصح الأعجمي: تكلم بالعربية، وفُهم عنه، أو كان عربياً فإزداد فصاحة " ص ٢٩٩.

وقال الجوهري (١٤٢٠) " رجل فصيح، وكلام فصيح، أي: بليغ. ولسان فصيح، أي: طلق. وفصح الأعجمي فصاحةً: جادت لغته حتى لا يلحن " ص ٥٧٦.

ويعني بها الباحث في هذه الدراسة: التحدث بطلاقة وبلاغة دون لحن، وبطريقة تؤدي إلى الاستمتاع باللغة.

الإطار النظري

يتكون الإطار النظري للدراسة الحالية من محورين، يتناول المحور الأول: مهارة التحدث وعلاقتها بالمهارات اللغوية الأربعة، وأهميتها، والمهارات الفرعية للتحدث وتصنيفاتها.

ويتناول المحور الثاني: الأخطاء اللغوية وعلاقتها بعملية الإنتاج والتلقي، وبدأ التصنيف حول الأخطاء اللغوية، وأخطاء المعلمين وأسبابها، وأثر هذه الأخطاء في ضعف التواصل، وأهمية الاكتساب اللغوي من أجل جودة التواصل.

المحور الأول: مهارات التحدث:

مهارة التحدث هي إحدى مهارات اللغة الأربعة، المهارتين التحريريتين: القراءة والكتابة، والمهارتين الشفويتين: التحدث والاستماع، وبالنظر إلى أن هذه المهارات تنقسم إلى مهارات إنتاج واستقبال، فإنها إحدى مهارتي الإنتاج، وهما: التحدث والكتابة، حيث تقابل مهارتي الاستقبال وهما: القراءة والاستماع.

ولا شك، أن من أهم أهداف اللغة استخدامها للتعبير عن حوائج الناس اليومية، والتحدث إحدى الوسيلتين اللغويتين للتعبير عن الاحتياجات. ولا غرابة حينما يعبر الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى عن أهمية التحدث بقوله:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
ومن دلائل أهمية هذه المهارة، أن موسى عليه السلام طلب من ربه أن يرسل معه أخاه
هارون؛ لأنه أفصح منه لساناً: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [سورة القصص: ٣٤].

وللتحدث مهارات فرعية اجتهد المختصون في تصنيفها بطرائق عدة، فمنهم من أوردتها مهارات مجملة تندرج تحت المهارة الرئيسة الأم (التحدث)، كما فعل غزالة وعثمان (١٩٩٣)، ومصطفى (١٤٢٣)، وعلي (١٤٣٢)، وقاسم (٢٠٠٥)، ومن أبرز هذه المهارات التي جاءت مجملة ما يلي:

- عرض الأفكار بطريقة متسقة ومتراصة ومتسلسلة.
- نطق المتحدث نطقاً واضحاً مسموعاً وصحيحاً ومعبراً.
- التزام القواعد النحوية في حديثه التزاماً يساعد على وضوح المعنى الصحيح.
- التمييز بين الكلمات في النطق بناء على ما بينها من اختلافات في البنية الصرفية.
- استخدام النبر والتنغيم والتلوين الصوتي.
- اختيار الوقفات المؤثرة.
- استخدام تعبيرات ملمحة مناسبة بالوجه واليدين، وهيئة الجسم.
- التكلم بصوت مناسب لعدد المستمعين وسعة المكان.
- التدقيق في اختيار الألفاظ المناسبة التي يستعملها في حديثه.
- استعمال الأساليب اللغوية والبلاغية استعمالاً معبراً ودالاً.
- استعمال أدوات الربط استعمالاً سياقياً دلاليّاً.
- حسن استخدام أساليب المجاملة.
- اختيار الأفكار وتنظيم محتواها تنظيمًا منطقيّاً.
- التزام آداب الحوار.

- استعمال الاتصال بالنظرات مع جل المستمعين قدر استطاعته.
- التحدث بصوت واضح.
- استخدام ألفاظ عربية فصيحة، والابتعاد عن العامية.
- التحدث بثقة، وبشكل متصل ومتربط.
- إثراء الحديث بأمثلة واستشهادات.

بينما صنفها آخرون تحت عدة مجالات كما فعل راشد (٢٠٠٧)، والخميسة (٢٠١٢)، وسالمان (٢٠١٢)، والشيدية (٢٠١٣)، والمعولية (٢٠١٤)، والبردعي (٢٠١٥)، فجاء تحت مسمى المجال الصوتي أو النطق ما يلي:

- نطق الكلمات والأصوات نطقًا صحيحًا.
- التنوع في الصوت حسب الانفعالات.
- تنعيم الصوت وفق المعنى.
- توافق نبرة الصوت مع الأساليب والأغراض.
- مراعاة مواقف الوصل والفصل.
- التحدث بالسرعة المناسبة.
- الوقفات المناسبة عند نهايات الجمل.

واندرج تحت مجال الأداء اللغوي أو المناقشة:

- براعة الاستهلال وحسن التمهيد.
- القدرة على المناقشة.
- القدرة على صياغة الأسئلة.
- استعمال اللغة الفصيحة.

- صحة الضبط الصرفي.
- استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة.
- التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي.
- خلو الأسلوب من اللزمات.
- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

وجاء تحت مسمى المجال الملمحي أو الإيماءات والإشارات ما يلي:

- التواصل بصرياً مع المستمعين أثناء التحدث.
- توظيف فترات الصمت.
- التحدث بطلاقة وسهولة ويسر وثقة.
- استعمال تعبيرات اليد والوجه أثناء التحدث.
- التزام آداب الحديث.

وتناول بعض الباحثين مهارات التحدث السابقة من حيث تمكن المعلمين من استخدامها، حيث رصدها قاسم (٢٠٠٥) وسماها معايير التفوق اللغوي عند المعلم، وأعد سلمان (٢٠١٢) قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفوي؛ لتقيس مدى تمكن أساتذة الكليات الإنسانية غير المختصين في اللغة العربية من تلك المهارات، وفي دراسة للمعولية (٢٠١٤) أعدت قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفوي؛ لتقيس أداء المعلمات المدربات في برنامج التحدث بالفصحى.

المحور الثاني: الأخطاء اللغوية وعلاقتها بعملية الإنتاج والتلقي:

لم يكن السلف الصالح في زمن النبي ﷺ في حاجة إلى الكتب التي تعلمهم قواعد اللغة، أو الكتب التي تلفت الانتباه إلى الأخطاء اللغوية؛ لأنهم كانوا يتحدثون العربية الفصيحة دون أخطاء بالسليقة، ولما خالط العرب الأعاجم بعد الفتوحات الإسلامية، فشا فيهم اللحن؛ مما أحوج إلى التصنيف في النحو وكتب اللغة التي تقوم اللسان.

وقد روي السيوطي (١٩٨٥) أن "أبا الأسود الدؤلي قال: دخلت على علي بن أبي طالب ﷺ فرأيتَه مطرائقًا متفكرًا، فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحنًا فأردت أن أصنع كتابًا في أصول العربية، فقلت: إن جعلت هذا أحييتنا، وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيت بعد ثلاث فألقى إليّ صحيفةً منها: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**. الكلام كله اسم وفعل وحرف. فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال: تتبعه وزد فيه ما وقع لك" ص ٢١١.

ثم انبرى العلماء بعد ذلك وألفوا كتبًا في لحن العامة، مثل: ما تلحن فيه العامة للكسائي (ت ١٨٩هـ)، وما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، ولحن العامة لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٢٥هـ)، وألف آخرون بأسماء أخرى غير اللحن مثل: إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٢٤هـ)، وأدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).

وكانت مثل هذه الكتب تهدف إلى تقويم اللسان؛ ليتحدث الناس اللغة العربية الفصيحة، بعد أن فشا اللحن لأسباب عدة منها: اختلاط العرب بالأعاجم، والقياس

الخاطيء، وفقدان المادة اللغوية المسموعة الصحيحة، وأثر اللهجات العامية، وأثر الترجمة، وضعف الملكة اللغوية. (مُجَّد: ٢٠١٧، ص ص ١٧٦ - ١٧٩).

وإذا كان اللحن ظاهرًا في العصور المتقدمة من زمن نزول القرآن، فلا غرو أن يكون اللحنُ أعظم وأكبر في العصور المتأخرة. لكن الظاهرة لم تقتصر على كلام العامة، بل فشّت حتى أصبحت في المعلمين بعامة، بل حتى في معلمي اللغة العربية، وإلى ذلك أشار الحسّون والخليفة (١٩٩٦م)، فهما يريان "أن كثيرًا منهم تعوزهم القدرة على التحدث باللغة العربية السليمة، بل ربما يتعثرون في تلاوات بضع آيات من القرآن الكريم، أو في إلقاء النصوص الأدبية أمام طلابهم، ويمكن إرجاع هذا الضعف المعيب في مستوى هؤلاء المعلمين إلى جملة أسباب منها: ضعف إعدادهم أصلًا. واعتماد كثير من الكليات الجامعية على طلاب ضعاف من الحاصلين على شهادات متدنية في إتمام الدراسة الثانوية، علاوة على أن العمل الميداني المثقل بالأعباء لا يدع للمعلم وقتًا للاطلاع في مجال تخصصه؛ لتحسين مستواه اللغوي، وتجديد معلوماته" ص ٢٤٣.

وعند الاستماع لكلام المعلمين بأذن فاحصة يمكن أن يصنّف حديثهم كالتالي:

- يلتزم بعضهم بمهارات الحديث والاستماع.
- يسرد بعضهم كلامه سردًا ولا يلتقط منه المتعلم إلا القليل.
- يوجد اللحن في كلام بعضهم.
- تسيطر العامية على كلام بعضهم.

- يفتقر بعضهم إلى قوة التعبير، ويبدو عجزهم عن إتمام عملية الاتصال بصورة جيدة. (عطوات: ٢٠٠٤، ١٥٦).

ولا شك أن القدرة على التواصل مع الآخرين بشكل فعّال، من أهم ثمرات إتقان مهارات التحدث. إذ إن المتحدث اللبق يخلب ألباب السامعين ويؤثر فيهم، وغالبًا ما يكون المتحدث البارع قائدًا بارعًا، وقدرته على التحدث ببراعة تيسّر له الكثير من النجاحات في الحياة؛ ولذا أثنى الرسول ﷺ على رجلين تحدثا أمامه فأحسنا، وأعجب الناس بمحدثهما، فقال عليه الصلاة والسلام: "إن من البيان لسحرًا" رواه البخاري ص ١٩٧٦.

وهذه الأهمية لمهارات التحدث تؤكدتها دراسات عديدة منها: (الزهار، ٢٠٠٢)، و (محمود، ٢٠٠٢)، و (مُجَّد، ٢٠٠٣)، (EL-Koumy, 1997) (EL-Amir, 1997) (Linda and Jan, 2002) (1998).

ومن أجل هذه الأهمية الحياتية الملحة في التواصل، المتعلقة بثمرات مهارات التحدث، جاء الحديث تبعًا لذلك عن أهمية اكتساب مهارات اللغة من الآخرين بعامة، ومن المعلمين بخاصة. ذلك الاكتساب الذي يعرفه شحاته والنجار (١٤٢٤) بأنه "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطًا جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجابته القديمة، كما تعني نموًا في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما. والمكتسب هو: وصف للخصائص والاستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الإنسان بالخبرة" ص ٥٧.

وهما بهذا ينحيان تجاه المدرسة السلوكية التي ترى أن اللغة جزء من السلوك الإنساني المتكامل، وأنها استجابات صحيحة لمؤثر، وهي استجابات غير فطرية، وهو

ما يخالف مدرسة المذهب الطبيعي، التي تفترض أن اكتساب اللغة يتم فطرياً؛ لأن كل إنسان - كما تراه مدرسة المذهب الطبيعي - يولد ولديه أداة تهيئة لاكتساب اللغة وإدراكها بطريقة منتظمة. (براون: ١٤١٤، ص ص ٣٦ - ٤٤).

وأيد هذا الاتجاه باش (٢٠٠٩) في رؤيته للاكتساب اللغوي، إذ يرى أنه " بلوغ الذات مرحلة تعلم مواصفات اللسان ونواميس الكلام " ص ٣٠٨.

وهذا التعريف يستدعي السؤال التالي: هل تعلم مواصفات اللسان ونواميس الكلام كاف للتمكن من اللغة ؟

إن تعلم الإنسان قواعد لغة ما وأنظمتها ومهاراتها يُعد كفايةً، لكن الثمرة الأهم لهذا التعلم هو الأداء، فالكفاية كما يراها براون (١٤١٤). " تعني معرفة الإنسان الضمنية لنظام أو حدث أو حقيقة، إنها القدرة المثالية غير الملاحظة لعمل شيء ما أو أدائه، أما الأداء فإنه المظهر الخارجي الملموس للدلالة على المقدرة، أو القيام بالفعل أو ممارسة شيء ما مثل المشي والكلام والحركة والحديث " ص ٤٩.

وإذا كان تاريخ البحوث العلمية حول اكتساب الأطفال للغة يعود إلى نهايات القرن الثامن عشر الميلادي، فإن المؤرخ العربي الأندلسي الأصل ابن خلدون تناول هذا الموضوع في مقدمته في نهايات القرن الثالث عشر الميلادي، حيث عدَّ ابن خلدون (١٤٢٥) اللغة ملكةً صناعيةً فقال: " اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة " ص ٥٠٨.

وطالما أن هذه الملكة صفة غير راسخة، وتحتاج إلى التكرار لتصبح راسخة، فإن تحصيلها بالتكرار يستلزم وجود بيئة لغوية مثالية تُتخذ نماذجها، من الكلام المكتوب

والمسموع، والبيئات التي تحيط بالمتعلم وتؤثر في اكتسابه اللغة متعددة، كالبيت والشارع والإعلام والمدرسة، وواقع المستوى اللغوي في البيت والشارع والإعلام واقع مرير لا يمكن الركون إليه في تلقي اللغة المثالية المنشودة.

فالأغلبية العظمى من الأمهات العربيات لسن مؤهلات للتثقيف اللغوي المنشود. والشارع العربي تتقاذفه مستويات لغوية كسيحة، ولهجات مختلفة، ورطانات متباينة، وألفاظ وعبارات أجنبية مخلوطة مغلوطة المعنى والأداء. وليس الإعلام العربي بعيداً عن مستوى الشارع العربي، إذ يسوده ضعف لغوي عام. (بشر: ٢٠١١، ص ٣١ - ٣٥).

وطالما كانت هذه هي الحال في البيت والشارع والإعلام، فلم يبق إلا أن يُعوّل على المدرسة والمدرسين، ومع أن الواقع كما يشير طلب (١٩٩٥) " يؤكد أن معظم المدرسين - في المراحل التعليمية المختلفة - يخالفون النظم والقوانين التعليمية، والأسس التربوية، ويستعملون لغاتهم العامية في التدريس، ومحادثه تلاميذهم حتى في حصص اللغة العربية " ص ٣١٨.

ومع ذلك، فإنها البيئة الأنسب ليتلقى فيها الطلبة كمّاً لغوياً مثالياً مسموعاً ومقروءاً؛ لتصبح لديهم ملكة لغوية جيدة. ويؤكد هذا الطيان (٢٠١٥) إذ يقول: " إن خير مكان لمزاولة الفصاحة هو المدرسة والجامعة وحلق العلم وأندية الثقافة وما أشبه ذلك، حيث ترتفع سوية الكلام؛ لتلائم شرف المعاني المطروحة، فالعلم على اختلاف أنواعه واختصاصاته، لا يليق به أن يُعالج بلغة مبتذلة سوقية تحاكي لغة العامة في لهوهم وأسواقهم ولغظهم، وإنما يليق به أن ترتفع سوية الكلام، وترقى العبارة

إلى مدارج الفصاحة والبيان؛ مما يرقى بالعلم وبسموه وبأهله، ويكون أنفع للطالب
وأجدى له " ص ١٨٩ .

وقد دعا ابن خلدون (١٤٢٥) إلى تهيئة مثل هذه البيئة، فقال: " ووجه التعليم
لمن يتبغي هذه الملكة، ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري
على أساليبهم... حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ
بينهم، ولقن العبارة عن المقاصد منهم، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره
على حسب عباراتهم وتأليف كلامهم، وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب
ألفاظهم؛ فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال، ويزداد بكثرتهما رسوخًا
وقوة " ص ٥١٧ .

ومن أجل الوصول إلى هذه الملكة، كانت المناداة بالاهتمام بلغة التدريس، إيمانًا
بأن الإنتاج اللغوي السليم تحدثًا وكتابةً لدى الطلاب مرتبط بنوع اللغة التي يستقبلونها
استماعًا وقراءة، ولذا أشار ابن تيباك (١٩٩٥) إلى نشوء " معضلة اللغة مع مدرسيها
وطلابها؛ نتيجة اتصالحهم المباشر بالعامية والحديث بها والكلام العامي الذي لا ينقطع
على ألسنتهم؛ مما يحوّل ملكاتهم اللغوية عن الفصحى وعن آدابها وجمال عباراتها،
وسلاسة أسلوبها، والتفقه في نحوها وصرفها إلى ملكات عامية ولهجات محلية متعدّدة،
ومختلفة وضعيفة ركيكة، والعامية - كما يعرف الجميع - لينة لا يبذل المتكلم فيها
جهدًا يُذكر، وإنما ينطلق بها لسانه، وتسبق على ملكاته اللغوية، فيستعملها عفو
الخاطر دون أن يشعر أنه يخالف قواعد كلامه، أو يخطئ به. " ص ٢٩١ .

وهذا واقع أكده الزبيدي (١٤٢١) الذي يرى أن " هذه اللغة الجميلة لم تبق سليمة صافية، بل وُجد ما يناقضها ويزاحمها، ويعيش على حسابها، سواء على الألسنة أو الأقلام، فأصبح ذلك خطرًا جليًا، وتحديًا واضحًا يحدق بالفصحى ويهدد كيانتها، ويكاد يطغى عليها في عصرنا الحاضر، متخذًا من المجتمع العربي مجالًا خصبًا لانتشاره، من خلال الأسرة، ووسائل الإعلام، وحتى مؤسسات التعليم ! ذلكم هو تحدي العامية ذات الطابع الفوضوي، الذي لا يلتزم بقواعد محددة، ولا يتقيد بضابط لغوي معيّن " ص ٥.

الدراسات السابقة

لأهمية توافر بيئة لغوية سليمة أمام الطلبة في التعليم العام، والقناعة أنّ لغة المعلمين السليمة تحدث فرقاً كبيراً في المستوى اللغوي لدى الطلبة، قام عديد من الباحثين بدراسات تتعلق بمهارات التحدث لدى المعلمين، ومنها الدراسات التالية:

دراسة أجراها غزالة وعثمان (١٩٩٣) هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية؛ وللتحقق من هدف الدراسة أعد الباحثان بطاقة ملاحظة تضمنت أهم الكفايات التدريسية واللغوية، تم التأكد من صدقها وثباتها، ثم طبقت على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، اختيرت بطريقة عشوائية، حيث رُتبت جميع المدارس من (١ - ١٦٠) واختير منها الأرقام (٨، ١٦، ٢٤، ... الخ)، فبلغ عدد المدارس (٢٠) مدرسة تمثل القطاعات التعليمية الثلاثة، وبالتالي بلغ عدد المعلمين (٢٠٠) معلمٍ يمثلون نسبة ١٠٪ من مجموع مدرسي المنطقة الشرقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء النهائي للكفايات اللغوية مقبولاً، حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح مستوى الأداء (مقبول).

وفي الرياض أعد البشري (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي في دراسته، حيث قام بمقابلة بعض مشرفي اللغة العربية وسؤالهم عن رأيهم في استخدام معلمي اللغة العربية للغة الفصحى أثناء التدريس، وزيارة بعض معلمي اللغة العربية في فصولهم، وملاحظة أدائهم التدريسي، وخاصة مدى التزامهم باللغة الفصحى، وتحليل بطاقات الأداء الوظيفي لعينة الدراسة، وتدوين المعلومات والدرجات الخاصة بمحور استخدام اللغة الفصحى أثناء التدريس، بمراحله الثلاث وتكون مجتمع الدراسة من (١٥٦٠) معلمًا يمثلون جميع معلمي اللغة العربية في التعليم العام في مدينة الرياض عام ٢٨ / ١٤٢٩هـ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث بلغ العدد (٣٢٤) معلمًا.

وفي دراسة سالماني (٢٠١٢) هدف الباحث إلى التحقق من تمكن طلاب كلية التربية في جامعة الباحة من مهارات التحدث، وأثر ذلك على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لهم، وقد قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات التحدث، وبني بطاقة ملاحظة لمهارات الحوار، ومقياسًا لتقدير الذات. وقد طُبِّقت هذه الأدوات على عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث في المجموعات ذات الأرقام (٢، ٤، ٥)، وبلغ عددها (١٠٠) طالب، وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ٣٢ / ١٤٣٣هـ، وقد جاءت النتائج الخاصة بمقارنة أداء الطلاب في اختبار مهارات التحدث قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

وفي الكويت، أجرى المانع (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام لمادة اللغة العربية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت للعام الدراسي

٢٠١٢/١١م، والبالغ عددهم (٥٧) فردًا، منهم (٢٣) مديرًا، و (١١) موجهًا فنيًا،
و (٢٣) رئيس قسم، يمثلون (١٠٪) من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أعد الباحث مقياسًا للكفايات المهنية الحديثة اللازمة
لمعلمي اللغة العربية، تكوّن من (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم تطبيقه
بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة
الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات التطوير التربوي
في دولة الكويت كانت متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة
إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة تُعزى إلى
متغير مستوى الوظيفة، لصالح رؤساء الأقسام. وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن
استخدام معلمي اللغة العربية للغة الفصحى في مدارس التعليم العام ضعيف، وأن
معلمي المرحلة الثانوية هم الأكثر استخدامًا للغة الفصحى.

وفي الأردن، اهتمت دراسة سمارة (٢٠١٣) بمعرفة درجة توافر مهارات الاتصال
الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر
الطلاب، وعلاقتها بتحصيلهم.

وتكونت عينة الدراسة من (٣١٧) طالبًا من مجتمع الدراسة الذي يبلغ عدده
(٣٧٦٦) طالبًا، ولأجل التحقق من هدف الدراسة أعد الباحث استبانة لقياس
درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات الاتصال وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج
أبرزها:

أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث لمهارات الاتصال الفعّال من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات الاتصال الفعّال لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر طلابهم وفقاً لتحصيلهم الدراسي، ولصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

وهدفت دراسة الشيدية (٢٠١٣) في سلطنة عُمان إلى التعرف على مستوى أداء أساتذة الكليات الإنسانية لمهارات الأداء اللغوي الشفوي اللازمة لهم، والتعرف على الاختلاف في مستوى أداء المهارات المدروسة عند العينة وفقاً لمتغير الكلية والدرجة العلمية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مكونة من من جانبين (الصوتي، اللغوي)، وتنقسم إلى ست عشرة مهارة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وطُبِّقت على عينة من أساتذة الكليات الإنسانية: الآداب والتربية والحقوق بجامعة السلطان قابوس، بلغ عددها (٥١) أستاذاً. ودلت النتائج على أنّ مستوى أداء الأساتذة بالكليات الإنسانية لمهارات الاتصال اللغوي الشفوي اللازمة بشكل عام كان متوسطاً، وأن أداءهم في الجانب الصوتي كان عالياً، وفي الجانبين الأدائي واللغوي كان متوسطاً.

وفي سلطنة عُمان أيضاً؛ أعدت المعولية (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أداء المعلمات المتدربات في برنامج التحدث بالفصحى من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في ضوء مهارات الأداء اللغوي الشفوي، والتعرف على الاختلاف في مستوى الأداء للمهارات اللغوية الشفوية، وفقاً لمتغيري المجال والمؤهل الدراسي.

ولتحقيق هدف الدراسة؛ أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مكونة من أربعة مجالات (الصوتي، اللغوي، الملمحي، التربوي)، مقسمة إلى خمس عشرة مهارة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة من الدراسة بلغ عددها (٤٥) معلمة. ودلت النتائج على أن مستوى الأداء اللغوي الشفوي بشكل عام كان عاليًا، وأيضًا كان عاليًا في جميع مهارات الأداء اللغوي الشفوي منفردة: الصوتي، واللغوي، والملمحي، والتربوي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال السرد السابق للدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث لدى المعلمين، تبين ما يلي:

- ١- اهتمت بعض الدراسات بمهارات التحدث بشكل خاص، بينما تناولت بعضها مهارات التحدث ضمن إطار أكبر، كالكفايات المهنية للمعلمين، ومهارات التواصل.
- ٢- تنوع مجتمع الدراسة في المراحل الدراسية المختلفة، فمنها ما ارتبط بمعلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية الثلاث في التعليم العام. ومنها ما اكتفى بالمرحلة الابتدائية فقط، ودراسة واحدة ارتبطت بمهارات أساتذة الكليات الإنسانية.
- ٣- جل الدراسات السابقة أجريت خارج المملكة العربية السعودية، وثمة دراستان أجريت في الداخل على معلمي اللغة العربية إحداهما: في المنطقة الشرقية على معلمي المرحلة الابتدائية، والأخرى: في الرياض على المعلمين في المراحل الثلاث.

٤ - كانت نتائج تمكن المعلمين من مهارات التحدث متباينة، حيث ظهر فيها الضعيف والمتوسط والمتمكن.

٥ - تنوعت أدوات الدراسات السابقة بين بطاقة الملاحظة والاستبانة ومقياس الكفايات والاختبار، وكانت بطاقة الملاحظة الأكثر استخدامًا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة اللازمة للمعلمين في المرحلة الثانوية.

- تحديد جوانب مهارات التحدث (اللغوي، الصوتي، الملمحي).

- التعرف على مدى تمكن المعلمين من مهارات التحدث في بيئات مختلفة وبأدوات مغايرة.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الوحيدة في المملكة العربية السعودية - في حد علم الباحث - التي بحثت في مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وفق المجالات الثلاثة التي تناولتها الدراسة (الصوتي، اللغوي، الملمحي)، استنادًا إلى آراء مشرفي اللغة العربية ومعلميها في محافظة جدة، بالإجابة عن فقرات الاستبانة المبنية على قائمة المهارات التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ بوصفه منهجاً مناسباً
لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مشرفي اللغة العربية ومعلميها في محافظة جدة،
حيث يبلغ عدد المشرفين (٣٣) مشرفاً، وعدد معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية
(٥١٩) معلماً.

ثالثاً: عينة الدراسة:

يعرّف عطيفة (٢٠١٢) العينة بأنها "مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع
الأصلي، ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً" ص ٢٧٣.

وباستثناء العينة الاستطلاعية التي كانت مكونة من (٤) مشرفين و (٢٠)
معلماً، فقد تم توجيه الاستبانة لجميع المشرفين والمعلمين في مجتمع الدراسة،
فاستجاب (٢٩) مشرفاً بما نسبته ١٠٠٪ من المشرفين في مجتمع الدراسة، و (١١١)
معلماً بما نسبته ٢١,٣٨٪ من المعلمين في مجتمع الدراسة. وفيما يلي وصف لتوزيع
العينة:

جدول (١)

وصف لتوزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث (ن = ١٤٠)

متغيرات البحث	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية من إجمالي العينة
١- نوع العمل الحالي	مشرف تربوي	٢٩	٢٠.٩%
	معلم	١١١	٧٩.٣%
٢- المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٢١	٨٦.٤%
	ماجستير	١٥	١٠.٧%
	دكتورة	٤	٢.٩%

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة):

- الهدف من الاستبانة: للوقوف على مدى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، تم إعداد استبانة تضمنت مهارات التحدث في مجالاتها الثلاثة: الصوتي واللغوي والملمحي.
- مصادر إعداد الاستبانة: تم إعداد الاستبانة في ضوء كتابات المتخصصين في مجال التحدث، والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، إضافة إلى ماتضمنته مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من كفايات التحدث.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: تضمنت الاستبانة مهارات التحدث في مجالاتها الثلاثة: الصوتي واللغوي والملمحي، بواقع خمس مهارات في المجال الصوتي، وسبع مهارات في المجال اللغوي، وخمس مهارات في المجال الملمحي.
- ضبط الاستبانة: تم التحقق من ضبط الاستبانة وفقاً لما يلي:

صدق الاستبانة: تحقق الباحث من صدق الاستبانة عن طريق نوعين من

الصدق، هما:

(أ) الصدق الظاهري: يشير البسيوني (٢٠١٠) إلى أن "الأداة تعد صادقة، إذا كانت تقيس ما تدّعي قياسه" ص ٢٤٢. وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرض الصورة الأولية منها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل مهارة للمجال الذي يمثلها، ومدى مناسبتها لمهارات التحدث اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وتم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٤) من غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث بواقع (٤ مشرفين تربويين، ٢٠ معلماً)، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمجال الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن = ٢٤)

المجال الأول:			المجال الثاني:			المجال الثالث:		
مهارات الجانب الصوتي			مهارات الجانب اللغوي			مهارات الجانب الملمحي		
رقم المهارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم المهارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم المهارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠.٨٤٣	٠.٠٠١	٧	٠.٧٠٨	٠.٠٠١	١٤	٠.٧١٣	٠.٠٠١
٢	٠.٧٢٤	٠.٠٠١	٨	٠.٦٦١	٠.٠٠١	١٥	٠.٨١٩	٠.٠٠١
٣	٠.٧٥٧	٠.٠٠١	٩	٠.٨٢٦	٠.٠٠١	١٦	٠.٨٤٦	٠.٠٠١
٤	٠.٧١٩	٠.٠٠١	١٠	٠.٧٥٣	٠.٠٠١	١٧	٠.٦٩٥	٠.٠٠١
٥	٠.٥٦٢	٠.٠٠١	١١	٠.٨٠٦	٠.٠٠١	١٨	٠.٧٢٦	٠.٠٠١
٦	٠.٦١٦	٠.٠٠١	١٢	٠.٧٨٢	٠.٠٠١	-	-	-
-	-	-	١٣	٠.٧٤٨	٠.٠٠١	-	-	-

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمجال الذي تمثله كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)؛ مما يؤكد أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. وفيما يتعلق بمحاور الاستبانة فقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣)

نتائج صدق الاتساق الداخلي لجوانب الاستبانة (ن = ٢٤)

مجالات الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: الجانب الصوتي	٠.٨٤٦	دال عند ٠.٠٠١
المجال الثاني: الجانب اللغوي	٠.٨٧٩	دال عند ٠.٠٠١
المجال الثالث: الجانب الملمحي	٠.٨١٧	دال عند ٠.٠٠١

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: (٠.٨٤٦)، (٠.٨٧٩)، (٠.٨١٧)، وكانت جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد على أن جميع مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

يشير البسيوني (٢٠١٠) إلى أن الأداة تعد صادقة " إذا كانت تعطي نفس النتائج تقريباً باستمرار، إذا ما تقرر تطبيقها على نفس المبحوثين وتحت نفس الشروط". ص ٢٤٢، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٢٤)

مجال الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
المجال الأول: الجانب الصوتي	٦	٠.٨٠٩
المجال الثاني: الجانب اللغوي	٧	٠.٨٧٢
المجال الثالث: الجانب الملمحي	٥	٠.٨٥٣
الدرجة الكلية لمهارات التحدث	١٨	٠.٨٩٦

يظهر من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بلغت على الترتيب: (٠.٨٠٩)، (٠.٨٧٢)، (٠.٨٥٣)، كما بلغ معامل الثبات العام

للاستبانة (٠.٨٩٦)؛ وتؤكد جميع هذه القيم أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

١- الاستبانة في صورتها النهائية: بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، قام الباحث بصياغتها في صورتها النهائية، متضمنة ثلاثة مجالات، بواقع ست مهارات في المجال الصوتي، وسبع مهارات في المجال اللغوي، وخمس مهارات في المجال الملمحي.

٢- تطبيق الاستبانة: لتحديد درجة استجابة عينة الدراسة لمهارات التحدث التي تم التوصل إليها في صورتها النهائية، تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، الدرجة (٤) للاستجابة موافق، الدرجة (٣) للاستجابة محايد، الدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة، وللحكم على درجة استجابة عينة الدراسة، وللوصول إلى قيم المتوسطات الحسابية تم الاعتماد على المحك التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي الموزون (من ١ - ١.٨٠) تكون درجة التمكن ضعيفة جداً.
- إذا كان المتوسط الحسابي الموزون (أكبر من ١.٨١ - ٢.٦٠) تكون درجة التمكن ضعيفة.
- إذا كان المتوسط الحسابي الموزون (أكبر من ٢.٦١ - ٣.٤٠) تكون درجة التمكن متوسطة.

- إذا كان المتوسط الحسابي الموزون (أكبر من ٣.٤١ - ٤.٢٠) تكون درجة التمكن كبيرة.
- إذا كان المتوسط الحسابي الموزون (أكبر من ٤.٢١ - ٥) تكون درجة التمكن كبيرة جداً.

أساليب التحليل الإحصائي:

- تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv25) في إجراء المعالجات الإحصائية التالية:
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient)، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لوصف استجابات أفراد العينة.
- اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.Test)؛ لتعرف دلالة الفروق استجابات العينة تبعاً لمتغير نوع العمل الحالي.
- اختبار "كروسكال - واليز" (Kruskal-Wallis Test)، لتعرف دلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج البحث

يقدم الباحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لما كشفت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. ويعرض الباحث نتائج كل سؤال على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، ونصه: ما مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بإعداد استبانة مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة المناسبة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وأخذ آراء عدد من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأظهرت آراؤهم الاتفاق على ست مهارات في المجال الصوتي وهي: (نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، نطق الكلمات بصوت واضح ومسموع، استخدام التنغيم بأنواعه ليناسب المعنى، استخدام النبر، مراعاة التكيف مع المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستوى الصوت، مراعاة مواضع الوقف بين الجمل ونهاية الفقرات). وسبع مهارات في الجانب اللغوي وهي: (التزام القواعد النحوية في حديثه، مراعاة الضبط الصرفي الصحيح لبنية الكلمة، اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة للتعبير عن المعاني المختلفة، اختيار الأفكار المناسبة منظمًا محتواها تنظيمًا منطقيًا، التنويع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي، إثراء الحديث بأمثلة واستشهادات، صياغة الأسئلة بطريقة مناسبة وجاذبة). وخمس مهارات في الجانب الملمحي، وهي: (التواصل مع المستمعين بصريًا وجسديًا بكفاءة، التحدث بطلاقة

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين د. صالح بن عبدالله الغامدي

وانسيائية، خلو حديثه من اللزمات، التزام آداب الحديث، التحدث بثقة). وبذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: "ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جانبها الصوتي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين على عبارات المحور الأول من أداة الدراسة، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٥)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة من المشرفين والمعلمين حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث في الجانب الصوتي (ن = ١٤٠)

م	المهارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي الموزون	الوزن النسبي	درجة التمكن	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.	ت	٢٢	٥٥	٤٠	١٦	٧	٣.٤٩	٦٩.٨%	كبيرة	٢
		%	١٥.٧	٣٩.٣	٢٨.٦	١١.٤	٥.٠				
٢	نطق الكلمات بصوت واضح ومسموع.	ت	٢٨	٤٩	٤٤	١٢	٧	٣.٥٦	٧١.٢%	كبيرة	١
		%	٢٠.٠	٣٥.٠	٣١.٤	٨.٦	٥.٠				

م	المهارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي الموزون	الوزن النسبي	درجة التمكن	التقييم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣	استخدام التنغيم بأنواعه؛ ليناسب المعنى.	ت	١٩	٣٨	٣٩	٢٨	١٦	٦٢.٢%	متوسطة	٥	
		%	١٣.٦	٢٧.١	٢٧.٩	٢٠.٠	١١.٤				
٤	استخدام النبر.	ت	١٤	٤١	٣٩	٣٠	١٦	٦١.٠%	متوسطة	٦	
		%	١٠.٠	٢٩.٣	٢٧.٩	٢١.٤	١١.٤				
٥	مراعاة التكيف مع المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستوى الصوت.	ت	٢١	٤٦	٤٢	٢٦	٥	٦٧.٤%	متوسطة	٣	
		%	١٥.٠	٣٢.٨	٣٠.٠	١٨.٦	٣.٦				
٦	مراعاة مواضع الوقف بين الجمل ونهاية الفقرات.	ت	١٩	٤٣	٤١	٢٧	١٠	٦٤.٨%	متوسطة	٤	
		%	١٣.٠	٣٠.٠	٢٩.٠	١٩.٠	٧.١				
			المتوسط الحسابي الموزون العام					٣.٣	٦٦.٠%	بدرجة متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي الموزون العام للمحور الأول: " الجانب الصوتي " بلغ (٣.٣٠) وبوزن نسبي (٦٦.٠%)، وهي قيم تؤكد على أنه توجد درجة تمكن متوسطة في الجانب الصوتي لمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد احتلت المهارة رقم (٢): " نطق الكلمات بصوت واضح ومسموع" المرتبة الأولى بين مهارات الجانب الصوتي وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وبوزن نسبي (٧١.٢%) وبدرجة تمكن كبيرة، في حين حازت المهارة رقم (١): " نطق الحروف من مخارجها الصحيحة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وبوزن نسبي (٦٩.٨%) وبدرجة تمكن كبيرة، تليهما مهارة " مراعاة التكيف مع المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستوى الصوت" بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وبوزن نسبي (٦٧.٤%)، ويعزو الباحث كون التمكن في هذه المهارات الثلاث هو الأعلى بين المهارات الست في هذا الجانب، إلى كونها مهارات يمكن تلمسها بشكل تلقائي من خلال ممارسات التحدث اليومية، وهو مما يتفق فيه الباحث مع دراسة راشد (٢٠٠٧).

وحصلت المهارة رقم (٣): " استخدام التنغيم بأنواعه؛ ليناسب المعنى" على المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بين مهارات الجانب الصوتي بمتوسط حسابي (٣.١١) وبوزن نسبي (٦٢.٢%) وبدرجة تمكن متوسطة، في حين جاءت المهارة رقم (٤): " استخدام النبر" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٥) وبوزن نسبي (٦١.٠%) وبدرجة تمكن متوسطة، ويعزو الباحث انخفاض مستوى التمكن في هاتين المهارتين إلى ارتباطهما بمستوى التفكير في المعنى، ومدى استحضاره، والربط بينه وبين طريقة التحدث والنطق في حينها، ومن الطبيعي أن يكون ثمة تفاوت في مستويات التفكير لدى المعلمين؛ مما ينعكس أثره على مثل هاتين المهارتين.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي: "ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جانبها اللغوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟".

ولإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين على عبارات المحور الثاني من أداة الدراسة، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (٦)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة من المشرفين والمعلمين حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث في الجانب اللغوي (ن = ١٤٠)

م	المهارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي الموزون	الوزن النسبي	درجة التميز	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	الترام القواعد النحوية في حديثه.	ت	٢١	٣٥	٤٧	٢٢	١٥	٣.١٨	٦٣.٦ %	متوسطة	٥
		%	١٥.٠	٢٥.٠	٣٣.٠	١٥.٠	١٠.٠				
			٠	٠	٦	٧	٧				
٨	مراعاة الضبط الصرفي الصحيح لبنية الكلمة	ت	٢١	٣٥	٣٦	٣٣	١٥	٣.١٠	٦٢.٠ %	متوسطة	٧
		%	١٥.٠	٢٥.٠	٢٣.٠	٢٣.٠	١٠.٠				
			٠	٠	٦	٧	٧				
٩	اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة للتعبير عن المعاني المختلفة	ت	٢٢	٤٠	٤٣	٢٤	١١	٣.٢٧	٦٥.٤ %	متوسطة	٣
		%	١٥.٠	٢٨.٠	٣٠.٠	١٧.٠	٧.٩				
			٧	٦	٧	١	١				

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

٤	متوسطة	٦٤.٢ %	٣.٢١	١٤	٢٧	٣٦	٤٢	٢١	ت	اختيار الأفكار المناسبة منظماً محتواها تنظيمياً منطقياً	١٠
				١٠.	١٩.	٢٥.	٣٠.	١٥.	%		
				٠	٣	٧	٠	٠			
٦	متوسطة	٦٣.٢ %	٣.١٦	١٨	٢٤	٣٦	٤٢	٢٠	ت	التنوع بين الأسلوبين الحريري والإنشائي.	١١
				١٢.	١٧.	٢٥.	٣٠.	١٤.	%		
				٩	١	٧	٠	٣			
٢	متوسطة	٦٦.٨ %	٣.٣٤	١٢	٢٦	٢٨	٥١	٢٣	ت	إثراء الحديث بأمثلة واستشهادات.	١٢
				٨.٦	١٨.	٢٠.	٣٦.	١٦.	%		
				٠	٦	٠	٤	٤			
١	كبيرة	٦٨.٤ %	٣.٤٢	١٠	٢١	٣٦	٤٦	٢٧	ت	صياغة الأسئلة بطريقة مناسبة وجاذبة.	١٣
				٧.١	١٥.	٢٥.	٣٢.	١٩.	%		
				٠	٠	٧	٩	٣			
بدرجة متوسطة		٦٤.٨ %	٣.٢٤	المتوسط الحسابي الموزون العام							

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي الموزون العام للمحور الثاني: " الجانب اللغوي " بلغ (٣.٢٤) وبوزن نسبي (٦٤.٨%)، وهي قيم تؤكد على أنه توجد درجة تمكن متوسطة في الجانب اللغوي لمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد حازت المهارة رقم (١٣): " صياغة الأسئلة بطريقة مناسبة وجاذبة " على المرتبة الأولى بين مهارات الجانب اللغوي بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبوزن نسبي (٦٤.٨%) وبدرجة تمكن كبيرة، في حين حصلت المهارة رقم (١٢): " إثراء الحديث بأمثلة واستشهادات " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وبوزن نسبي (٦٦.٨%) وبدرجة تمكن متوسطة.

وشغلت المهارة رقم (١١): " التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي " المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بين مهارات الجانب اللغوي بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبوزن نسبي (٦٣.٢%) وبدرجة تمكن متوسطة، بينما جاءت المهارة رقم (٨): " مراعاة الضبط الصرفي الصحيح لبنية الكلمة " في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٠) وبوزن نسبي (٦٢.٠%) وبدرجة تمكن متوسطة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد كان الجانب اللغوي الجانب الأضعف في التمكن، حيث حل ثالثاً من بين الجوانب الثلاثة (الصوتي، اللغوي، الملمحي). وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة الشيدية (٢٠١٣) والمعولية (٢٠١٤) حول هذا الجانب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرامج التدريبية في الميدان تركز على الجوانب التربوية، وتحمل الجوانب اللغوية، والكثير من المعلمين يكتفي بما تعلمه في دراسته الجامعية؛ مما يؤدي إلى ضعف في تمكنه من المهارات اللغوية.

كما تتفق الدراسة مع ما ذهب إليه الخمايسة (٢٠١٢) في تفسير هذا الضعف، من كون مهارات الجانب اللغوي تحتاج إلى كد عقلي ومستوى قدرات عقلية عالية؛ لذا كانت مهارات "مراعاة الضبط الصرفي الصحيح لبنية الكلمة" و"التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي" و "التزام القواعد النحوية في حديثه" هي الأضعف في المهارات السبع في الجانب اللغوي.

كما يعزوه الباحث إلى رغبة بعض المعلمين في التخفيف من القيود في تحديثه، والبحث عن الأسهل في ضبط الكلمة نحويًا وصرفيًا، وهو مما يتفق فيه مع أنيس (١٩٨٤).

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي: "ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جانبها الملمحي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين على عبارات المحور الثالث من أداة الدراسة، ثم رتبنا العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٧)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة من المشرفين والمعلمين حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث في الجانب الملمحي (ن = ١٤٠)

م	المهارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي الموزون	الوزن النسبي	درجة التمكن	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق				
١٤	التواصل مع المستمعين بصرياً وجسدياً بكفاءة.	ت	٤٥	٤٢	٣٦	٩	٨	٧٥.٢%	كبيرة	١	
		%	٣٢.٢	٣٠.٠	٢٥.٠	٦.٤	٥.٧				
١٥	التحدث بطلاقة وانسيابية.	ت	٢٦	٥٠	٣٩	١٦	٩	٦٩.٨%	كبيرة	٣	
		%	١٨.٦	٣٥.٧	٢٧.٠	١١.٤	٦.٤				
١٦	خلو حديثه من اللزمات.	ت	٢٢	٣٧	٣٦	٣١	١٤	٦٣.٢%	متوسطة	٥	
		%	١٥.٧	٢٦.٤	٢٥.٠	٢٢.٢	١٠.٠				
١٧	التزام آداب الحديث.	ت	٢١	٥٣	٣٤	٢١	١١	٦٧.٤%	متوسطة	٤	
		%	١٥.٠	٣٧.٨	٢٤.٠	١٥.٠	٧.٩				
١٨	التحدث بثقة.	ت	٣٨	٤٣	٣٧	١٢	١٠	٧٢.٤%	كبيرة	٢	
		%	٢٧.٢	٣٠.٧	٢٦.٠	٨.٦	٧.١				
			المتوسط الحسابي الموزون العام					٣.٤	٦٩.٦%	بدرجة كبيرة	
								٨			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي الموزون العام للمحور الثالث: " الجانب الملمحي " بلغ (٣.٤٨) وبوزن نسبي (٦٩.٦%)، وهي قيم تؤكد على أنه

توجد درجة تمكن كبيرة في الجانب الملمحي لمهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد احتلت المهارة رقم (١٤): "التواصل مع المستمعين بصرياً وجسدياً بكفاءة" على المرتبة الأولى بين مهارات الجانب الملمحي بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبوزن نسبي (٧٥.٢%) وبدرجة تمكن كبيرة، في حين حصلت المهارة رقم (١٨): "التحدث بثقة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وبوزن نسبي (٧٢.٤%) وبدرجة تمكن كبيرة.

وجاءت المهارة رقم (١٧): "التزام آداب الحديث" في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بين مهارات الجانب الملمحي بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وبوزن نسبي (٦٧.٤%) وبدرجة تمكن متوسطة، في حين شغلت المهارة رقم (١٦): "خلو حديثه من اللزمات" المرتبة الخامسة والأخيرة بين مهارات الجانب الملمحي بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبوزن نسبي (٦٣.٢%) وبدرجة تمكن متوسطة. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد اتضح مما سبق أن تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات الجانب الملمحي كانت الأعلى على مستوى الجوانب الثلاثة من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وهذه النتيجة تتفق في هذا الجانب مع دراسة المعولية (٢٠١٤) و الخمايسة (٢٠١٢)، ويعزو الباحث هذا إلى أن الجانب الملمحي يعتمد على جوانب شخصية في المعلم أكثر من كونها جوانب علمية، كالثقة

بالنفس والتزام آداب الحديث، ومعلمو المرحلة الثانوية يتعاملون مع أكبر الطلاب سنًا في مراحل التعليم العام؛ لذا فإنهم يحرصون على إدارة الصف وضبطه بشكل فعّال وبكفاءة، ومن أهم الوسائل المعينة على ذلك: القدرة على التواصل مع الطلاب بكفاءة، والتحدث أمامهم بثقة، وقد انعكس أثر هذا الحرص على شخصياتهم إيجابيًا، فأكسبهم ثقة أكبر بأنفسهم، فكان التمكن في مهارة "التواصل مع المستمعين بصريًا وجسديًا بكفاءة" ومهارة "التحدث بثقة" بدرجة كبيرة، الأعلى بين المهارات الخمس في هذا الجانب.

ولتحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية - بصورة إجمالية - من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين، قام الباحث بحساب المتوسط الكلي للاستبانة وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للمجالات التي تضمنتها، كما تم ترتيب هذه المحاور تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٨)

النتائج الإجمالية حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين

الرتبة	درجة التمكن	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي الموزون	عدد المهارات	مجالات الاستبانة
٢	بدرجة متوسطة	٦٦.٠ %	٣.٣٠	٦	المجال الأول: الجانب الصوتي
٣	بدرجة متوسطة	٦٤.٨ %	٣.٢٤	٧	المجال الثاني: الجانب اللغوي
١	بدرجة كبيرة	٦٩.٦	٣.٤٨	٥	المجال الثالث: الجانب الملمحي

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين د. صالح بن عبدالله الغامدي

الرتبة	درجة التمكن	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي الموزون	عدد المهارات	مجالات الاستبانة
		%			
	بدرجة متوسطة	٦٦.٨ %	٣.٣٤	١٨	الدرجة الكلية لمهارات التحدث

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الكلي للاستبانة بلغ (٣.٣٤) وبوزن نسبي (٦٦.٨%)، وهي قيم تؤكد على أنه توجد درجة تمكن متوسطة من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

وقد احتل المحور الثالث: "الجانب الملمحي" المرتبة الأولى بين مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وبوزن نسبي (٦٩.٦%) وبدرجة تمكن كبيرة، في حين جاء المحور الأول: "الجانب الصوتي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبوزن نسبي (٦٦.٠%) وبدرجة تمكن متوسطة، وحصل المحور الثاني: "الجانب اللغوي" على المرتبة الثالثة بين مهارات التحدث بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وبوزن نسبي (٦٤.٨%) وبدرجة تمكن متوسطة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين.

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة بين استجابات العينة تُعزى لمتغيري: (نوع العمل الحالي، والمؤهل العلمي)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.Test) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً لمتغير (نوع العمل الحالي)، كما تم استخدام اختبار "كروسكال - واليز" (Kruskal-Wallis Test) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً لاختلاف متغير (المؤهل العلمي)، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

أولاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير نوع العمل الحالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات العينة حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث تبعاً لمتغير نوع العمل الحالي (ن = ١٤٠)

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الجانب الصوتي	مشرف تربوي	٢٩	١٦.٨٦	٤.٦٧	١٣٨	٣.٠٩	٠.٠٠٢	دالة عند ٠.٠٥
	معلم	١١١	٢٠.٦١	٦.٠٦				
المحور الثاني: الجانب اللغوي	مشرف تربوي	٢٩	١٩.٦٢	٦.٤٨	١٣٨	٢.٤٧	٠.٠١٥	دالة عند ٠.٠٥
	معلم	١١١	٢٣.٤٧	٧.٦٩				
المحور الثالث: الجانب الملمحي	مشرف تربوي	٢٩	١٥.١٤	٥.١٧	١٣٨	٢.٦١	٠.٠١٠	دالة عند ٠.٠٥
	معلم	١١١	١٧.٩٩	٥.٢٦				
الدرجة الكلية	مشرف تربوي	٢٩	٥١.٦٢	١٥.٢٥	١٣٨	٢.٨٠	٠.٠٠٦	دالة عند ٠.٠٥

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

محاو الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسا بي الموزون	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
مهارات التحدث	معلم	١١١	٦٢.٠٧	١٨.٤٣				

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم اختبار "ت" بلغت على الترتيب: (٣.٠٩)، (٢.٤٧)، (٢.٦١)، (٢.٨٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والمعلمين حول تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة (كدرجة إجمالية، ومهارات فرعية: مهارات التحدث في الجانب الصوتي؛ مهارات التحدث في الجانب اللغوي؛ ومهارات التحدث في الجانب الملمحي) تُعزى لمتغير نوع العمل الحالي، وكانت جميع الفروق لصالح المعلمين. ويعزو الباحث ذلك إلى غلبة العاطفة عند المعلمين. ومن ثمَّ الميل إلى تزكية النفس، مع وجود دراسات تشير إلى غلبة الضعف في مستوى التمكن من مهارات التحدث لدى المعلمين كما في دراسة غزالة وعثمان (١٩٩٣)، والبشري (٢٠٠٨).

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "كروسكال - واليز" لدلالة الفروق بين استجابات العينة حول تحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاو الاستبانة	المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "كا"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "كا"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الجانب الصوتي	بكالوريوس	١٢١	٧٠.٤٣	٢	١.١١٧	٠.٥٧٢	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	١٥	٦٥.٨٧				
	دكتوراة	٤	٨٩.٨٨				
المحور الثاني: الجانب اللغوي	بكالوريوس	١٢١	٦٩.٧٤	٢	٢.٦١٦	٠.٢٧٠	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	١٥	٦٨.٠٣				
	دكتوراة	٤	١٠٢.٦٢				
المحور الثالث: الجانب الملمحي	بكالوريوس	١٢١	٧١.٣٠	٢	١.٦٣٤	٠.٤٤٢	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	١٥	٥٩.٩٧				
	دكتوراة	٤	٨٥.٧٥				
الدرجة الكلية لمهارات التحدث	بكالوريوس	١٢١	٧٠.٢٦	٢	١.٧٠٩	٠.٤٢٦	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	١٥	٦٥.٨٣				
	دكتوراة	٤	٩٥.٣٨				

يتبين من الجدول رقم (١٠) قيم "كا" لاختبار "كروسكال واليز" بلغت على الترتب: (١.١١٧)، (٢.٦١٦)، (١.٦٣٤)، (١.٧٠٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات العينة حول تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة (كدرجة إجمالية، ومهارات فرعية: مهارات التحدث في الجانب الصوتي، مهارات التحدث في الجانب اللغوي، ومهارات التحدث في الجانب الملمحي) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

والباحث يعزو ذلك لوجود ذات الخبرة لدى المشرفين والمعلمين من ذوي
المؤهلات المختلفة التي تمكنهم من الحكم على مستوى تمكن المعلمين من مهارات
التحدث.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ١- الاستفادة من قائمة مهارات التحدث بجوانبها الثلاثة (الصوتي، اللغوي، الملمحي)، عند إعداد الدورات المعدة لهذا الغرض.
 - ٢- إعادة النظر في آلية تقويم المعلمين في مستوى تطوير الذات وبخاصة في المجال اللغوي؛ دفعًا للمعلمين للحرص على تنمية معارفهم وقدراتهم المتعلقة بالجانب اللغوي.
 - ٣- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة في جوانبها الثلاثة.

المقترحات:

- يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات؛ استكمالاً لما بدأتها الدراسة الحالية:
- ١- إعداد دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تقيس مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
 - ٢- إعداد دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تقيس مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
 - ٣- إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات اللازمة للتحدث باللغة العربية الفصيحة بجوانبها الثلاثة (الصوتي، اللغوي، الملمحي).

قائمة المصادر والمراجع

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٤٢٥). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن تنباك، مرزوق بن صنيان. (١٩٩٥). أثر استعمال العامية في التدريس على مستوى الطلاب، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (العدد ١ مج ١)، ٢٨٤ - ٢٩٩.
- ابن عيسى، مهدي. (٢٠١٦). لغة الأم وأثرها في الاكتساب اللغوي: مرحلة ما قبل التمدرس، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، ع ٣٥، ١٩١ - ٢٠٨.
- الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. العين: دار الكتاب الجامعي.
- أنصاري، أسعد أعظمي. (٢٠١٥). وضع اللغة العربية في المؤسسات التعليمية. مجلة صوت الأمة، الجامعة السلفية، (مج ٤٧، ع ٧ - ٨)، ٣ - ٧.
- أنيس، إبراهيم. (١٩٨٤). الأصوات اللغوية. القاهرة، دار النهضة العربية.
- باش، يوسف. (٢٠٠٩). أسباب حدوث الاكتساب - ملاحظات حول تعلم العربية، مجلة الدراسات المعجمية، (ع ٧ / ٨)، ٣٠٧ - ٣٢٨.
- البديرات، باسم. (١٤٣٦). مدى تمكن طلبة قسم التربية (تخصص اللغة العربية) في جامعة الحصن من مهارات التحدث الشفهي. المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، (ج ١)، ١٩٥ - ٢٢٠.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٣). صحيح البخاري، مج ٥، دار ابن كثير، بيروت.

- براون، دوجلاس. (١٤١٤). مبادئ تعلم وتعليم اللغة. الرياض: ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- البردعي، مرفت مُجَّد. (٢٠١٥). بناء اختبار الكفاءة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في مهارة التحدث، مجلة كلية التربية، (٥٨ / ع)، ٥٦٣ - ٥٨٤.
- البيسيوني، مُجَّد سويلم. (٢٠١٠). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بشر، كمال. (٢٠١١). اكتساب اللغة وفن أداء الكلام، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد (ج ١٢١)، ٢٩ - ٥٥.
- البشري، مُجَّد بن شديد. (٢٠٠٨). واقع استخدام معلمي اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس، مجلة القراءة والمعرفة، (٨٣ ع)، ٦٤ - ٨١.
- الجوهري، إسماعيل. (١٤٢٠). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ج ١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- جياب، بلقاسم. (٢٠١٥). آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي أوزو، ع ٣٢، ١٠٣ - ١١٢.
- الحسون، جاسم، الخليفة، جعفر. (١٩٩٦). طرائق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
- الخلوة، عائدة. (١٤٣٦). التزام التكلم بالعربية الفصحى، ومسؤولية معلم اللغة العربية في المرحلتين المدرسية والجامعية، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية بدبي، ج ١٢، ٣٨٨ - ٣٩٣.

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

الخفاجي، عدنان. (٢٠١١). اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو ممارسة اللغة
العربية الفصيحة في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، (٨٤)، ٣٠٦ - ٣١٦.

الخميسة، إياد. (١٩٨٤). "مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات
التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة
"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، مج ١٢ / ع ١،
٢١٩ - ٢٤٢.

دمعة، مجيد إبراهيم. (١٩٨٢م). ملاحظات على دراسة وتدريب اللغة العربية في
المدارس ومؤسسات التعليم. حولية كلية التربية، (س ١٤)، ١٠٧ - ١٢٧.

راشد، حازم. (٢٠٠٧). "برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة
للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات"، مجلة القراءة والمعرفة،
جامعة عين شمس، ع ٦٣، ١٥٨ - ٢١٠.

رجب، مصطفى. (٢٠٠٤). ضعف معلمي اللغة العربية بين الوهم والحقيقة، المؤتمر
العلمي السادس عشر - تكوين المعلم، جامعة عين شمس - الجمعية المصرية
للمناهج وطرائق التدريس، مج ٢، ٦٨٠ - ٦٨٥.

الزهار، حسنة. (٢٠٠٢). تحليل أخطاء اللغة العربية المنطوقة لدى طلبة أقسام
الإعلام بكليات جامعة عين شمس، حولية كليات البنات للآداب والعلوم
والتربية، ع ٣٤، ١٤٦ - ١٧٨.

الزبيدي، يحيى. (١٤٢١). مزاحمة العامية للغة العربية الفصحى في المدارس الابتدائية
بمحافظة القنفذة (من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية)، رسالة ماجستير
غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

سالمان، أسامة. (٢٠١٢). مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، (١٣١ ع)، ١٥٣ - ٢٠٠.

سحام، فاطمة. (٢٠١١). الفصحى أم العامية - لماذا لا يتكلم طلبتنا لغة عربية فصيحة؟، مجلة رهانات، مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، ١٨٤، ٢٩ - ٣٤.

سمارة، علي. (٢٠١٣). درجة توافر مهارات الاتصال الفعّال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتهم بتحصيلها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، (العدد ١: مج ٩٤/٢٧)، ١٩٥٥ - ١٩٨٢.

السيد، محمود أحمد. (٢٠٠٩). إعداد معلم اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (العدد ج ١١٨)، ١١ - ٩٧.

السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال. (١٩٨٥). الأشباه والنظائر - تحقيق عبد العال مكّرم، ج ١/١٣، مؤسسة الرسالة بيروت.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (١٤٢٤). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الشيدي، بثينة. (٢٠١٣). مستوى أداء الأساتذة في الكليات الإنسانية لمهارات الاتصال اللغوي الشفهي اللازمة لهم، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عُمان.

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

طلب، علي أحمد. (١٩٩٥). أثر استعمال العامية في التدريس، بحوث ندوة ظاهرة
الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، (مج ١)، ٣٠٢ - ٣٣٦.

الطيان، محمد مسان. (٢٠١٥). نظرية ابن خلدون في اكتساب اللغة: عرض
ومقترحات، المجلة العربية للتربية، (العدد ١ مج ٣٤)، ١٧٤ - ١٩٢.

عطوات، محمد عبد الله. (٢٠٠٤). المعلم واللغة العربية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية
القطرية للتربية والثقافة والتعليم، س٣٣/ع ١٥٠، ١٤٠ - ١٦٩.

عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠١٢). منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم
النفوس. القاهرة: دار النشر للجامعات.

علي، كمال زعفر. (١٤٣٢). القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي (ط ٢).
الدمام: مكتبة المتنبّي.

غزالة، شعبان. (١٩٩٣م). الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية
في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم
التعليم العام في السعودية، (مج ٤)، ١٤١ - ١٦٩.

الفيروزآبادي، محمد. (١٤٠٧). القاموس المحيط. (ط ٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.

قاسم، محمد جابر. (٢٠٠٥). معايير التفوق اللغوي للمعلم والمتعلم. دبي: دار القلم.

القواص، وفاء. (٢٠٠٦). اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو ممارسة اللغة العربية
الفصيحة في التعليم الصفّي وعلاقة هذه الاتجاهات بممارستهم وبممارسات
التلاميذ الصفّيّة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق كلية التربية.
دمشق.

- المانع، مساعد عبدالرحمن. (٢٠١٢). الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- مجمع اللغة العربية. (١٤٢٦). المعجم الوسيط. الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط ٤.
- المعولية، سامية سعيد. (٢٠١٤). مستوى أداء المعلمات المدربات في برنامج التحدث بالفصحى في ضوء مهارات الأداء اللغوي الشفوي، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس. كلية التربية، عُمان.
- مصطفى، عبدالله علي. (١٤٢٣). مهارات اللغة العربية. عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدراسات الأجنبية:

- El-Amir, A (1997): **The Effect of Using Student Made Dialogue to Develop the Speaking of students at the English Department**, M.A Thesis, Women's College, Ain Shams University.
- EI-Koumy, A. (1998): **Effect of Dialogue Journal Writing on EFL Students Speaking Skill**, ERIC Document.
- Linda and Jan (2002): **Listening comprehension and decoding in relation to reading comprehension an exploration of an additive model.**

Resources and References

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman. (1425), **introduction to Ibn Khaldun**. Beirut: Dar AlKitab Al Arabi Publishing

- Ibn Tanbak, Marzouq ibn Sanaitan. (1995). **The Impact of Slang Usage in Teaching at the Student Level**. Seminar Research on the phenomenon of linguistic weakness in the undergraduate, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (Iss. Vol 1), 284 - 299.
- Ibn Issa, Mahdia. (2016). **The native language and its effect on linguistic acquisition: Pre-school stage**, Arabic Language Magazine. The Supreme Council of the Arabic Language in Algeria, 35, 191-208.
- Al-Ahmad, Khaled Taha (2005). **Teachers from preparation to training**. Al Ain: university Book center.
- El-Amir, A (1997): **The Effect of Using Student Made Dialogue to Develop the Speaking of students at the English Department**, M.A Thesis, Women's College, Ain Shams University.
- Ansari, Asaad Aazmi (2015), **Arabic language position in educational institutions**. Soutalomma Journal , Salafi University, (vol. 47, p. 7-8), 3-7.
- Anis, Ibrahim. (1984). **Phonetics**. Cairo , Dar Alnahda.
- Bash, Joseph (2009). **Reasons for Acquisition, Notes on Learning Arabic**, Al Dirasat al-mu`jamiyah Journal (p. 7/8), 307-328.
- Bedairat, Bassem (1436) **The extent to which students of the Department of Education (Arabic specialization) at Al-Hosn University have oral speaking skills**. Fourth International Conference on the Arabic Language, (C1), 195-220.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (1423). **Sahih Al-Bukhari**, Dar Ibn Katheer, Beirut.
- Brown, Douglas. (1414). **Principles of language learning and teaching**. Riyadh: Translation of the Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- ElBaradei, Mervat Mohamed (2015), **Building the language proficiency test for secondary students in speaking skills**, Journal of the Faculty of Education, (p / 58), 563-584.
- Bassiouni, Mohamed Sweilem (2010) **Fundamentals of Scientific Research in Educational, Social and Human Sciences**. Cairo: Arab Thought Foundation

- Bisher, Kamal. (2011). **Language Acquisition and speech art**, Arabic Language Academy in Cairo, Issue. (121), 29-55.
- Al-Bishri, Mohammed Bin Shadid (2008) **The reality of Arabic teachers usage during teaching**, Reading and Knowledge Magazine, (83), 64-81.
- El Gohary, Ismail (1420), *Asahah crown of the Arabic language and sanitation, Part 1*, Beirut: *Scientific Books Publishing*.
- Jiyab Bilqasim (2015). **Mechanisms of language acquisition and learning**, Journal of Linguistic Practices, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, p. 32, 103-112.
- Al Hassoun, Jassim, Al Khalifa, Jaafar. (1996). **Methods of teaching Arabic in general education**, Umar Al-Mukhtar University publications, Al-Bayda.
- Al-Hilwa, Return. (1436). **Commitment to speak classical Arabic, and the responsibility of the teacher of the Arabic language in the school and university levels**, the Fourth International Conference on the Arabic Language in Dubai, c 12, 388 - 393.
- Al-Khafaji, Adnan (2010). **Attitudes of female students of the College of Education towards the practice of fluent Arabic in teaching**, Journal of Humanities , (v. 8), 306--316.
- Al Khamayseh, Iyad. (2012) " **The extent of to which students of the Faculty of Education at the University of Ha'il possess the skills of oral expression from their point of view and the difficulties they face within the lecture**", Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Gaza, Vol. 12 / p1, 219-224.
- Damaa, Majid Ibrahim (1982). **Notes on the study and teaching of Arabic in schools and educational institutions**. Yearbook of the Faculty of Education, (Q 1 A 1), 107-127.
- Rashid, Hazem.(2007) " **A program to develop some of the oral communication skills needed for teaching and reduce the anxiety of female teachers**". Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University, No. 63, 158-210.

- Ragab, Mostafa. (2004). **The weakness of Arabic language teachers between illusion and truth**, the sixteenth scientific conference - teacher training, Ain Shams University - the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Vol. 2, 680 - 685.
- Zubaidi, Yahya (1421). **Slang crowding of classical Arabic in elementary schools in Qunfudhah Province (from the point of view of elementary teachers)**, unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Mecca.
- Al-Zahar, hasnah. (2002). **Analyzing the mistakes of the spoken Arabic language among students of the media departments of Ain Shams University colleges**, Girls' Yearbooks of Arts, Sciences and Education, No. 3, 146 - 178.
- Salman, Osama (2012) " **Mastery extent of speaking skills and its impact on the development of dialogue skills and self-esteem among students of the Faculty of Education**, Journal of Reading and Knowledge, (p. 131), 153-200.
- Saham, Fatima. (2011). **Classical or Vernacular - Why do our students not speak Classical Arabic?** Rahanat Magazine, Center for Studies and Human Research, pp. 18, 29-34.
- Samara, Ali (2013). **Availability degree of effective communication skills among the teachers of Arabic language in UNRWA schools in Jordan from the students' point of views and their relationship to their achievement**, An-Najah University Journal for Research - Humanities, (Iss. 1: Vol. 27/94), 1955 - 1982.
- Al-Sayyed, Mahmoud Ahmad (2009). **Preparation of Arabic language teacher** , Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, (Iss. c 118), 11-97.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn al-Kamal (1985). **Similarities and isotopes** - Investigation by Abdel-Al Makram, vol. 13/1, The Resala Foundation, Beirut.
- Shehata, Hassan, and Najjar, Zainab (1424), **Dictionary of educational and psychological terminology**, Cairo, Egyptian Lebanese Publishing.

- Al-Shidiyya, Buthaina (2013) **Level of Professors' Performance in Oral Linguistic Communication Skills**, Master Thesis, Sultan Qaboos University, Faculty of Education, Oman.
- Talab, Ali Ahmad (1995). **The impact of Slang Usage in teaching, research seminar on the phenomenon of linguistic weakness at the university level**, Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (vol. 1), 302-336.
- Tayyan, Mohammed Massan (2015). **Ibn Khaldun's Theory of Language Acquisition: Presentation and Proposals**, Arab Journal of Education, (Issue 1 vol. 34), 174-192.
- Atwat, Muhammad Abdullah. (2004). **The Teacher and the Arabic Language**, Journal of Education, Qatar National Committee for Education, Culture and Education, Q 33 / AR150, 140-169.
- Attifa, Hamdi Aboul Fotouh (2012). **Methodologies of scientific research in education and psychology**. Dar Annashr for Universities.
- Ali, Kamal Zaafar (1432). **Reading and conversation in the light of an integrative approach** (i 2). Dammam: Mutanabbi Library.
- Ghazala, Sha'ban (1993). **Teaching and Linguistic Competencies of Elementary Teachers in the Eastern Province of Saudi Arabia**, Second Conference of Preparing the General Education Teacher in Saudi Arabia (Vol. 4), 141 - 169.
- Fayrouz Abadi, Muhammad (1407). (**Alqamous Almuhit**) (Comprehensive dictionary) (2ND Edition) Beirut: The Resala Foundation.
- Qasim, Mohammed Jaber. **Linguistic excellence standards for teacher and learner**. Dubai: Dar Al Kalam publishing.
- Al-Qawas, Fulfillment. (2006). **The attitudes of basic education teachers towards practicing standard Arabic in classroom education and the relationship of these attitudes to their practice and the students 'classroom practices**. Unpublished Master Thesis, University of Damascus, College of Education. Damascus.

- Almana, Musaed Abdulrahman. (2012). **Modern Professional Competencies of Arabic Language Teachers in the Light of Educational Development Requirements in the State of Kuwait**, Unpublished Master Thesis, Al *al-Bayt University* , Faculty of Educational Sciences, Jordan.
- Arabic Language Academy (1426).(**Alwassit Dictionary**) General Administration for Dictionaries and Revival of Heritage, Cairo: Alshrouq International Library, 4th floor.
- Ma'olya, Samia Said. (2014). **Performance Level of Teachers Trained in speaking classical Arabic in the light of oral language performance skills**, Master Thesis, Sultan Qaboos University. Faculty of Education, Oman.
- Mustafa, Abdullah Ali. (1423) **Arabic language skills**. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- El-Koumy, A. (1998): **Effect of Dialogue Journal Writing on EFL Students Speaking Skill**, ERIC Document.
- Linda and Jan (2002): **Listening comprehension and decoding in relation to reading comprehension an exploration of an additive model**.
- El-Amir, A (1997): **The Effect of Using Student Made Dialogue to Develop the Speaking of students at the English Department**, M.A Thesis, Women's College, Ain Shams University.
- El-Koumy, A. (1998): **Effect of Dialogue Journal Writing on EFL Students Speaking Skill**, ERIC Document.
- Linda and Jan (2002): **Listening comprehension and decoding in relation to reading comprehension an exploration of an additive model**.

ملحق (١)

القائمة النهائية لمهارات التحدث اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الجانب	المهارة	مدى اتقانها للجانب	مناسبتها لمهارات التحدث عند المعلمين	ملاحظات
الجانب الصوتي	١- نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.			
	٢- نطق الكلمات بصوت واضح ومسموع.			
	٣- استخدام التنغيم بأنواعه ؛ ليناسب المعنى.			
	٤- استخدام النبر.			
	٥- مراعاة التكيف مع المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستوى الصوت.			
	٦- مراعاة مواضع الوقف بين الجمل ونهاية الفقرات.			
الجانب اللغوي	٧- التزام القواعد النحوية في حديثه.			
	٨- مراعاة الضبط الصرفي الصحيح لبنية الكلمة.			
	٩- اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة للتعبير عن المعاني المختلفة.			
	١٠- اختيار الأفكار المناسبة منظمًا محتواها تنظيمًا منطقيًا.			
	١١- التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي.			
	١٢- إثراء الحديث بأمثلة واستشهادات.			
الجانب الملمحي	١٣- صياغة الأسئلة بطريقة مناسبة وجاذبة.			
	١٤- التواصل مع المستمعين بصريًا وجسديًا بكفاءة.			
	١٥- التحدث بطلاقة وانسيابية.			
	١٦- خلو حديثه من اللزمات.			
	١٧- التزام آداب الحديث.			
	١٨- التحدث بثقة.			

مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث
باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين
د. صالح بن عبدالله الغامدي

ملحق (٢)

قائمة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	ياسين بن محمد العديقي	دكتوراه	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	كلية الجبيل الجامعية
٢	علي بن أحمد المنتشري	دكتوراه	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
٣	ماجد بن عبدالله الحافي	دكتوراه	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	إدارة الإشراف التربوي بشقراء
٤	سلطان بن هايف الحربي	ماجستير تبر	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	إدارة الإشراف التربوي بحفر الباطن
٥	منصور بن أحمد الفواز	ماجستير تبر	نحو وصرف	إدارة التعلم بمكة المكرمة







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Ramadan 1441 Hijri / MAY 2020

No.

1